

الأغاني

- وأشرد مثل قيل في اعتداد بني العم والكف عن مقاتلتهم بفعلهم قوله .
- (وما كُنْتُ إِلَّا مِثْلُ قاطع كَفِّه ... بكَفِّ له أُخْرَى فأصبح أَجْذَمًا) .
- (يداه أصابتْ هذه حَتَفَ هذه ... فلم تَجِد الأُخْرَى عليها تَقَدُّمًا) .
- (فلما اسْتَقاد الكَف بالكَفِّ لم يَجِدْ ... له دَرَكًا في أن تَبِينا فَأَحْجَمًا) .
- (فأطرق إطراقَ الشُّجاع ولو يَرى ... مَسَاغًا لنا بَيْتَه الشُّجاعُ لَصَمَمًا) .
- قال أبو عبيدة .
- يريد أنه فيما صنع به أخواله بمنزلة من قطع إحدى يديه بالأخرى فلو هجاهم وكافأهم كان بمنزلة من قطع يده الأخرى فبقي أجزم فأمسك عنهم .
- قال أبو علي .
- والبيت الأخير يضرب مثلاً للرجل يقصر إلى أن تمكنه الفرصة .
- قال أبو عبيدة .
- ولم أسمع لأحد بمثل هذه الأبيات حكمة وأمثالاً من أولها إلى آخرها وفيها من الأمثال السائرة ما يضرب مثلاً للحكيم يذكر به عند نسيانه .
- (لذي الحِلْم قَبْل اليوم ما تُقْرَع العصا ... وما عُلِّم الإنسانُ إِلَّا لِيَعْلَمَا) .
- وفيها من شارد الأمثال .
- (إذا لم يَزَلْ حَبْلُ القَرِينَيْنِ يَلَا تَوَي ... فلا بُدَّ يَوْمًا من قُوًى أن تَجْذَمَا) .
- قال أبو علي